الله تعالى والله لا يخلف الميعاد وما كان من السيئات
دون الشرك والكفر سواء كانت تلك السيئات صغيرة
او كبيرة ولم يتب عنها اى عن تلك السيئات التى ليست
بشرك ولا كفر صاحبها حتى مات مؤمنا فاسقا مصرا
عليه فانه اى ذلك الفاسق فى مشيئة الله تعالى ان
شاء عذبه بالنار عدلا ثم اخرجه منها فضلا وان
شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار اصلا بفضله ورحمته
او بشفاعة الشافعين وفى بعض النسخ وان شاء عفى عنه
ولم يعذبه ابدا بالنار ابدا فيكون المعنى ان من يعذبه الله
تعالى من المؤمنين لا يعذبه ابدا مخلدا فى النار لان الايمان
يمنع الخلود والرياء اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه

يبطل

يبطل اجره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى
عملا فيه مقدار ذرة من الرياء والمصنف ذكر
ابطال الاجر والثواب لان مقصد الاقصى والمطلب
ولم يذكر ابطال العمل اهتماما بشان الاجر والثواب
لان مقصد الاقصى والمطلب الاعلى من العمل هو الاجر و
الثواب وكذا العجب اى العجب اذا وقع فى عمل من الاعمال
فانه يبطل اجره وعمله كالرياء لان العجب ان يامن
من مكر الله تعالى ولا يخاف من زوال ايمانه واعماله
والامن من عذاب الله كفر والايات اى المعجزات

Copyright © King Saud University